Market Talks
مركز التعليم

الفوركس · مبتدئ · الدرس 3 من 15

قراءة عرض السعر: سعر البيع وسعر الشراء والفارق السعري

لماذا يأتي كل سعر في الفوركس رقمين، وبأيهما تتداول، وكيف تتحول الفجوة بينهما بهدوء إلى أكبر تكلفة يومية عليك

قراءة 10 دقائق · 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

الفوركس · مبتدئ · الدرس 3 من 15

قراءة عرض السعر: سعر البيع وسعر الشراء والفارق السعري

في جملة واحدة

لكل عرض سعر في الفوركس سعران: سعر البيع (Bid) الذي يمكنك أن تبيع به، وسعر الشراء (Ask) الذي يمكنك أن تشتري به. والفرق بينهما هو الفارق السعري (spread). إنه تكلفة تدفعها في كل صفقة، ويتغير خلال اليوم، ويفسر لماذا تبدأ كل صفقة جديدة بخسارة صغيرة.

زوج واحد وسعران

في الدرس 2 كتبنا EUR/USD رقماً واحداً، 1.0850. لكن إذا فتحت منصة تداول فسترى أن كل زوج يعرض في الواقع **سعرين** جنباً إلى جنب، مثل **1.0848 / 1.0850**.

- الرقم الأدنى هو **سعر البيع** (Bid). وهو السعر الذي يمكنك أن **تبيع** به الزوج الآن.
- الرقم الأعلى هو **سعر الشراء** (Ask)، ويُسمى أيضاً **العرض** (offer). وهو السعر الذي يمكنك أن **تشتري** به الزوج الآن.

في معظم المنصات يقع سعر البيع على اليسار تحت زر «بيع» (SELL)، وسعر الشراء على اليمين تحت زر «شراء» (BUY). والرقم الذي بينهما هو **الفارق السعري** (spread)، أي الفجوة بين السعرين، ويُعرض عادة بالنقاط (pips). وستعرف بالضبط ما هي النقطة في الدرس 4. ويكفي الآن أن تعرف أن النقطة في معظم الأزواج هي الخانة العشرية الرابعة، 0.0001، لذلك فالفجوة بين 1.0848 و1.0850 هي 2 نقطة.

والأسعار في هذا الدرس أمثلة. ففي حسابات كثيرة يكون الفارق السعري الفعلي في EUR/USD أقل من 2 نقطة في الغالب؛ ونستخدم أرقاماً مقرّبة لتبسيط الحساب.



الشكل 1. عرض سعر كما تُظهره معظم المنصات. تبيع بسعر البيع على اليسار وتشتري بسعر الشراء على اليمين؛ والرقم بينهما هو الفارق السعري بالنقاط.

لماذا يوجد سعران

كلما تداولت، لا بد أن يكون أحد على الطرف الآخر: بنك، أو مزود سيولة، أو وسيطك. وهذا المتعامل مستعد للشراء منك والبيع لك في أي لحظة، لكن ليس بالسعر نفسه. فهو يشتري بسعر أدنى قليلاً ويبيع بسعر أعلى قليلاً، والفرق يغطي ثمن الخدمة والمخاطرة التي يتحملها.

لذلك عندما **تبيع** EUR/USD، يشتري المتعامل منك بسعر البيع لديه، 1.0848. وعندما **تشتري** EUR/USD، يبيعك المتعامل بسعر الشراء لديه، 1.0850. ومن جهتك أنت، تشتري دائماً بالسعر الأعلى وتبيع بالسعر الأدنى. وهذه ليست خدعة؛ بل هكذا تعمل كل سوق فيها متعامل، من مكاتب الصرافة إلى معارض السيارات.

ولا يوجد سعر فوركس «رسمي» واحد. فكل وسيط يبني أسعاره من الأسعار التي يتلقاها من بنوكه ومزودي السيولة لديه، لذلك قد يعرض وسيطان أسعار بيع وشراء مختلفة قليلاً للزوج نفسه في اللحظة نفسها.



المتعامل يشتري بسعر أدنى ويبيع بسعر أعلى. والفجوة هي الفارق السعري.

الشكل 2. المتعامل على الطرف الآخر من صفقتك يشتري منك بسعر البيع ويبيعك بسعر الشراء. والفرق هو الفارق السعري.

الفكرة نفسها وتكاليف مختلفة جداً

قبل رحلتها إلى نيويورك تمر Emma بمكتب صرافة في المطار. وتعرض اللوحة سعرين للجنيه: سيعطيها المكتب **1.30** دولار مقابل كل جنيه تبيعه، لكن إذا عادت بدولارات فسيطلب منها **1.40** دولار مقابل كل جنيه تشتريه مجدداً.

والفجوة البالغة 0.10، أي 1,000 نقطة، هي ربح المكتب. وعلى منصة تداول قد يُعرض الزوج نفسه عند 1.3398 / 1.3400، بفجوة لا تتجاوز 2 نقطة. الفكرة واحدة، لكن التكلفة أصغر بنحو 500 مرة.

والدرس للمتداولين بسيط: الفارق السعري ثمن تدفعه مقابل الراحة والسيولة. وكلما كانت السوق أنشط وأكثر تنافساً، صغر الفارق.



الشكل 3. الفكرة نفسها بتكلفتين مختلفتين جداً. قد يكون فارق مكتب الصرافة في المطار أوسع بمئات المرات من فارق منصة التداول. والأسعار أمثلة.

كل صفقة تبدأ متأخرة

لأنك تشتري بسعر الشراء وتبيع بسعر البيع، تكون الصفقة الجديدة دائماً في خسارة صغيرة لحظة فتحها. تشتري Anna زوج EUR/USD بسعر الشراء، 1.0850. ولو أرادت إغلاق الصفقة فوراً، لكان عليها أن تبيع بسعر البيع، 1.0848. لذلك تُظهر منصتها مباشرة خسارة صغيرة قدرها 2 نقطة، مع أن السوق لم تتحرك إطلاقاً.

ولكي تصل إلى التعادل، يجب أن يرتفع **سعر البيع** إلى 1.0850، وهو السعر الذي دفعته. وبعد ذلك فقط تبدأ الصفقة بتحقيق الربح. وفي الصفقة القصيرة يحدث العكس: تبيع بسعر البيع وتغلق بالشراء بسعر الشراء، لذلك يجب أن ينخفض **سعر الشراء** إلى سعر دخولك قبل أن تصل إلى التعادل.

ولهذا يهم الفارق السعري كثيراً. فهو تكلفة تدفعها في كل صفقة على حدة، رابحة كانت أم خاسرة. والمتداول الذي يفتح صفقات قصيرة الأجل كثيرة في اليوم قد يخسر جزءاً كبيراً من حسابه بسبب الفوارق السعرية وحدها، دون أي صفقات سيئة.



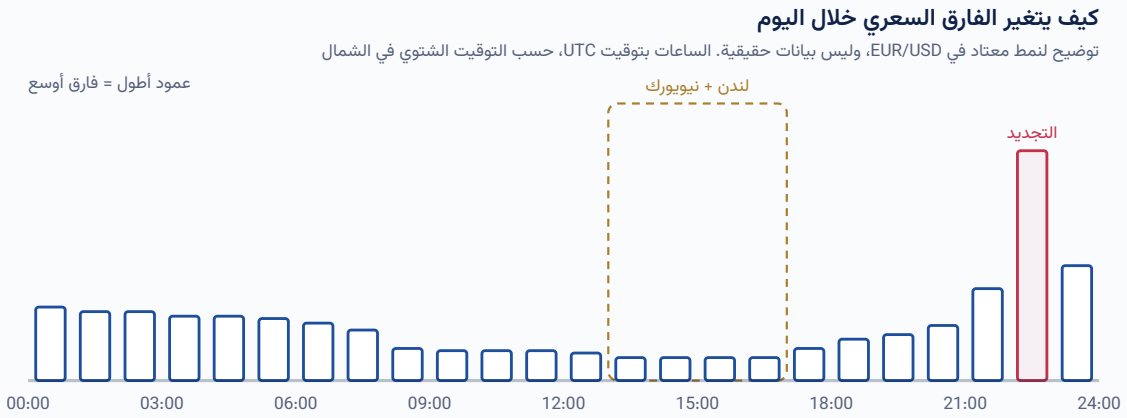
الشكل 4. تشتري Anna بسعر الشراء، لكن صفقتها تُقيَّم بسعر البيع، لذلك تبدأ بخسارة 2 نقطة. ويجب أن يرتفع سعر البيع إلى سعر دخولها قبل أن تصل إلى التعادل.

الفارق السعري ليس ثابتاً

في معظم الحسابات يكون الفارق السعري **متغيراً**، ويُسمى أيضاً عائماً. فهو يتحرك طوال اليوم بحسب عدد المشترين والبائعين النشطين. ويكون عادة في أضيق حالاته عندما تكون السوق في ذروة نشاطها، وفي أوسعها عندما تكون هادئة أو متوترة. وكثيراً ما تتسع الفوارق:

- **حول التجديد اليومي.** في الساعة 5 مساءً بتوقيت نيويورك، أي نهاية يوم التداول (rollover)، تعيد بنوك كثيرة ضبط مراكزها وتكون السيولة ضعيفة جداً لفترة قصيرة. وقد تتسع الفوارق في الأزواج الرئيسية أضعافاً كثيرة لبضع دقائق.
- **خلال الأخبار الكبيرة.** في الثواني التي تسبق صدور بيان مهم وتليه، مثل بيانات الوظائف الأمريكية أو قرار بنك مركزي، يسحب المتعاملون أسعارهم وقد تقفز الفوارق إلى أضعاف حجمها المعتاد. ويتناول الدرس 9 المفكرة الاقتصادية.
- **عند افتتاح يوم الاثنين وقبل عطلات نهاية الأسبوع.** يكون النشاط منخفضاً وقد تقفز الأسعار إذا صدرت أخبار خلال العطلة.
- **في الأزواج الأقل تداولاً.** للأزواج المتقاطعة والغريبة دائماً فوارق أوسع من الأزواج الرئيسية، كما رأيت في الدرس 2.

ويقدم بعض الوسطاء **فوارق ثابتة** لا تتغير خلال اليوم. وهي أسهل في التخطيط، لكنها أوسع في المتوسط عادة، وقد يوسعها الوسيط مع ذلك أو يرفض الأوامر في الظروف القصوى.



الشكل 5. توضيح لكيفية تغيّر الفارق السعري لزوج رئيسي خلال اليوم عادة: في أضيق حالاته عند تداخل لندن ونيويورك، وفي أوسعها حول التجديد اليومي.

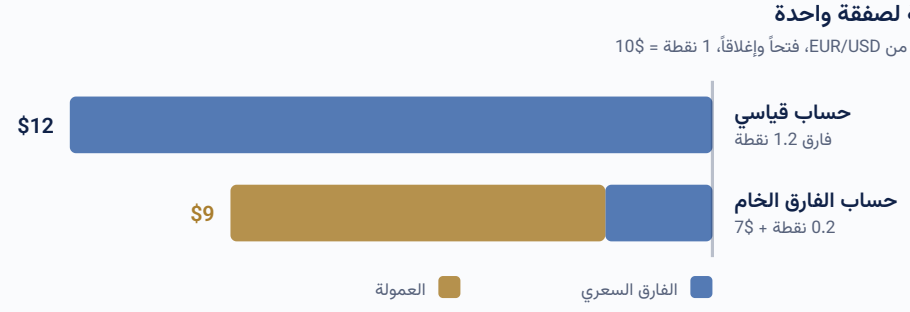
الفارق السعري والعمولة وتكلفتك الحقيقية

يكسب الوسطاء المال بطريقتين رئيسيتين، ويقدمون عادة نوعين من الحسابات:

- **الحسابات القياسية** لا تفرض عمولة منفصلة. فدخل الوسيط مدمج في فارق سعري أوسع.
- **حسابات الفارق الخام** (raw spread)، وتُسمى أحياناً حسابات ECN، تعرض فوارق قريبة جداً من الأسعار التي يتلقاها الوسيط من بنوكه، لكنها تفرض **عمولة** ثابتة عن كل لوت يُتداول.

وللمقارنة بينهما، اجمع التكلفة الكاملة لصفقة كاملة، فتحاً وإغلاقاً. وهذا مثال للوت قياسي واحد من EUR/USD، حيث تساوي النقطة الواحدة 10 دولارات (يشرح الدرس 4 ذلك). في حساب قياسي بفارق 1.2 نقطة تكون التكلفة 1.2 × 10 دولارات = **12 دولاراً**. وفي حساب خام بفارق 0.2 نقطة وعمولة 7 دولارات تكون التكلفة 2 دولار + 7 دولارات = **9 دولارات**. وهذه أرقام للتوضيح؛ فالتكاليف الحقيقية تعتمد على الوسيط والزوج ووقت اليوم.

ولا يوجد نوع أفضل دائماً. فالحسابات الخام كثيراً ما تكون أرخص للمتداولين النشطين وللمراكز الكبيرة؛ والحسابات القياسية أبسط فهماً. والمهم أن تعرف تكلفتك الإجمالية لكل صفقة قبل أن تبدأ. ويشرح الدرس 14 كيف تقارن بين الوسطاء بأمان.



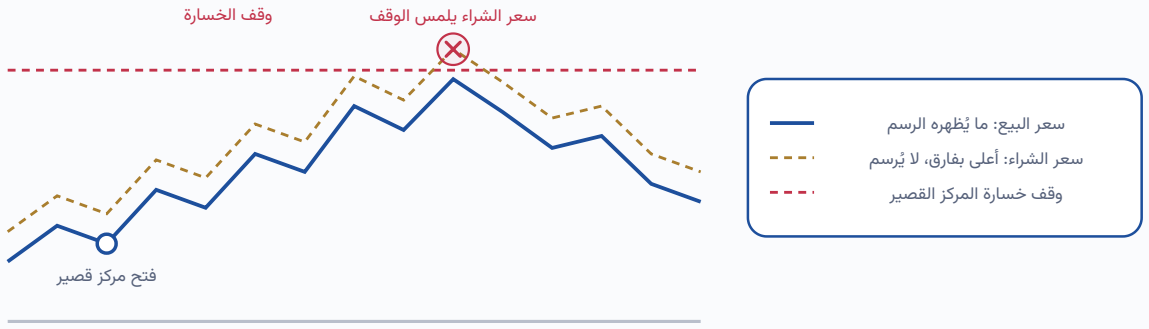
الشكل 6. مقارنة أنواع الحسابات بالتكلفة الكاملة للصفقة، أي الفارق السعري مضافاً إليه العمولة. والأرقام أمثلة وتختلف بين الوسطاء.

رسمك البياني يُظهر عادة سعر البيع فقط

هذه تفصيلة تفاجئ كثيراً من المتداولين الجدد. فمعظم منصات الرسوم البيانية، ومنها MetaTrader ورسوم كثير من الوسطاء، ترسم الشموع باستخدام **سعر البيع** فقط. أما سعر الشراء فلا يُرسم، لكنه موجود دائماً، أعلى من سعر البيع بمقدار الفارق.

وهذا مهم للأوامر التي تغلق صفقة قصيرة، لأن هذه الأوامر تُنفذ **بسعر الشراء**. يبيع David زوج EUR/USD ويضع أمر وقف الخسارة (stop loss) فوق قمة حديثة، وهو أمر يغلق الصفقة تلقائياً إذا ارتفع السعر أكثر من اللازم. وعندما تبلغ السوق ذروتها، يبقى خط سعر البيع على رسمه تحت مستوى الوقف بقليل. لكن سعر الشراء، الذي لا يراه على الرسم، يرتفع فوقه، فتُغلق الصفقة. وعندما ينظر David إلى الرسم بعد ذلك، لا يفهم لماذا أُغلقت صفقته بالوقف.

ويتكرر ذلك أكثر عندما تتسع الفوارق، مثلاً عند التجديد اليومي أو خلال الأخبار. وتساعد عادة بسيطة: عندما تضع أمر وقف خسارة لصفقة قصيرة، أو أمر شراء فوق السوق، اترك مسافة للفارق السعري. وتتيح منصات كثيرة أيضاً إظهار خط سعر الشراء على الرسم. ويشرح الدرس 11 أنواع الأوامر بالتفصيل.



الشكل 7. يُظهر الرسم البياني سعر البيع. وسعر الشراء، الأعلى بمقدار الفارق، قد يبلغ أمر وقف الخسارة في الصفقة القصيرة حتى لو لم يلمسه خط سعر البيع أبداً.

مثال: مقارنة أمر الوقف بالفارق السعري

أمر وقف الخسارة لدى David عند 1.0900، وأعلى سعر بيع في اليوم 1.0899. ومع فارق معتاد قدره 1 نقطة، كان أعلى سعر شراء 1.0900، أي عند مستوى الوقف تماماً، فأُغلقت الصفقة. ولو اتسع الفارق إلى 5 نقاط أثناء صدور خبر، لبلغ سعر الشراء 1.0904 حتى لو لم يلمس سعر البيع إلا 1.0899. وترك بضع نقاط إضافية فوق القمة كان سيُبقي الصفقة مفتوحة.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **اعرف تكلفتك قبل أن تتداول.** تحقق من الفارق السعري، ومن العمولة إن وُجدت، في كل زوج تتداوله. فالاستراتيجية التي تستهدف بضع نقاط فقط في كل صفقة قد لا تصمد أمام التكاليف.
- **تجنب التداول في أسوأ اللحظات.** فتح الصفقات أو إغلاقها حول التجديد اليومي في الساعة 5 مساءً بتوقيت نيويورك، أو في الثواني المحيطة بالأخبار الكبيرة، يعني غالباً دفع فارق أوسع بكثير.
- **اترك مسافة للفارق السعري.** رسمك البياني يُظهر سعر البيع. وأوامر الوقف في الصفقات القصيرة، وأوامر الشراء فوق السوق، يفعّلها سعر الشراء.
- **ينطبق ذلك أيضاً على الذهب والعملات المشفرة.** لـXAU/USD وBTC/USD أيضاً سعر بيع وسعر شراء وفارق سعري، وفي منصات كثيرة يتسع فارق الذهب بشدة عند التجديد اليومي وحول البيانات الأمريكية.

المصطلحات الأساسية

سعر البيع (Bid)	السعر الذي يمكنك أن تبيع به الزوج الآن. وهو الأدنى بين السعرين المعروضين.
سعر الشراء (Ask أو offer)	السعر الذي يمكنك أن تشتري به الزوج الآن. وهو الأعلى بين السعرين المعروضين.
الفارق السعري (spread)	الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع، ويُقاس عادة بالنقاط. وهو تكلفة تدفعها في كل صفقة.
الفارق المتغير (العائم)	فارق سعري يتغير خلال اليوم مع نشاط السوق وظروفها.
الفارق الثابت	فارق سعري يبقيه الوسيط بالحجم نفسه في الظروف العادية، ويكون عادة أوسع في المتوسط.
العمولة	رسم منفصل يُفرض عن كل صفقة أو كل لوت، وهو شائع في حسابات الفارق الخام.
مزود السيولة	بنك أو شركة تداول تزود الوسطاء والمشاركين الآخرين في السوق بأسعار الشراء والبيع.
التجديد اليومي (rollover)	نهاية يوم تداول الفوركس في الساعة 5 مساءً بتوقيت نيويورك، حين تكون السيولة ضعيفة وتتسع الفوارق غالباً.
التعادل	السعر الذي لا تحقق عنده الصفقة ربحاً ولا خسارة بعد احتساب التكاليف.
وقف الخسارة (stop loss)	أمر يغلق الصفقة تلقائياً إذا تحرك السعر عكس اتجاهك إلى مستوى تختاره.

أهم النقاط

1. لكل عرض سعر في الفوركس سعران: تبيع بسعر البيع، وهو الأدنى، وتشتري بسعر الشراء، وهو الأعلى.
2. الفارق السعري، أي الفجوة بين سعر الشراء وسعر البيع، هو ما يكسبه المتعامل، وهو تكلفة تدفعها في كل صفقة.
3. بسبب الفارق السعري تبدأ الصفقة الجديدة بخسارة صغيرة؛ ويجب أن يتحرك السعر بمقدار الفارق قبل أن تصل إلى التعادل.
4. تتغير الفوارق خلال اليوم وتتسع عند التجديد اليومي وحول الأخبار الكبيرة وعند افتتاح الأسبوع وفي الأزواج الأقل تداولاً.
5. تكلفتك الإجمالية هي الفارق السعري مضافاً إليه أي عمولة، ومعظم الرسوم البيانية لا تُظهر إلا سعر البيع، لذلك يفعّل سعر الشراء أوامر الوقف في الصفقات القصيرة.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. يُعرض EUR/USD عند 1.0848 / 1.0850. بأي سعر يمكنك الشراء؟

A 1.0848
B 1.0849
C 1.0850
D 1.0852

2. كم يبلغ الفارق السعري في عرض 1.0848 / 1.0850؟

A 0.0002، أي 2 نقطة
B 0.0020، أي 20 نقطة
C 1.0849
D 0.02، أي 2 نقطة

3. لماذا يعرض المتعامل سعرين؟

A لأن القانون يفرض ذلك

B لأنه يشتري بسعر أدنى قليلاً ويبيع بسعر أعلى قليلاً، وهذا يغطي ثمن خدمته ومخاطرته

C سعر للبنوك وسعر للمتداولين الأفراد

D سعر باليورو والآخر بالدولار

4. تشتري Anna عند 1.0850 والعرض 1.0848 / 1.0850. ولا تتحرك السوق. ماذا تُظهر منصتها؟

A ربحاً قدره 2 نقطة

B صفراً تماماً

C خسارة قدرها 2 نقطة

D خسارة قدرها 1,085 نقطة

5. متى تتسع الفوارق السعرية عادة؟

A عندما تكون لندن ونيويورك مفتوحتين معاً

B حول التجديد اليومي في الساعة 5 مساءً بتوقيت نيويورك وخلال الأخبار الكبيرة

C في عطلات نهاية الأسبوع فقط، عندما تكون السوق مغلقة

D لا تتسع أبداً في الأزواج الرئيسية

6. حساب قياسي: فارق 1.2 نقطة، دون عمولة. حساب خام: فارق 0.2 نقطة وعمولة 7 دولارات. والنقطة تساوي 10 دولارات. أيهما أرخص لصفقة كاملة واحدة؟

A القياسي، بـ12 دولاراً

B الخام، بـ9 دولارات

C التكلفة واحدة

D الخام، بدولارين

7. بأي سعر تُرسم معظم الرسوم البيانية؟

A سعر الشراء

B سعر البيع

C متوسط اليوم

D سعر آخر صفقة في بورصة

8. لدى David مركز قصير في EUR/USD وأمر وقف فوق القمة. لم يبلغ رسمه البياني مستوى الوقف أبداً، لكن الصفقة أُغلقت. ما السبب الأرجح؟

A أخطأ وسيطه

B سعر الشراء، الذي يغلق الصفقات القصيرة، بلغ مستوى الوقف مع أن سعر البيع على الرسم لم يبلغه

C أوامر الوقف لا تعمل إلا خلال جلسة طوكيو

D أُغلقت الصفقة لأنها كانت رابحة

مفتاح الإجابات

1 C

1.0850

تشتري بسعر الشراء (Ask)، وهو السعر الأعلى، 1.0850. وتبيع بسعر البيع (Bid)، 1.0848.

2 A

0.0002، أي 2 نقطة

الفارق السعري هو سعر الشراء ناقص سعر البيع: 1.0850 ناقص 1.0848 يساوي 0.0002. وفي معظم الأزواج تساوي النقطة 0.0001، لذلك فالفارق 2 نقطة.

3 B

لأنه يشتري بسعر أدنى قليلاً ويبيع بسعر أعلى قليلاً، وهذا يغطي ثمن خدمته ومخاطرته

يشتري المتعامل منك بسعر البيع ويبيعك بسعر الشراء. والفجوة تغطي ثمن توفير الأسعار في أي لحظة والمخاطرة التي يتحملها.

4 C

خسارة قدرها 2 نقطة

تُقيَّم صفقتها بالسعر الذي يمكنها الإغلاق به، أي سعر البيع 1.0848. وهذا أدنى من سعر دخولها بنقطتين، لذلك تبدأ الصفقة بخسارة 2 نقطة.

5 B

حول التجديد اليومي في الساعة 5 مساءً بتوقيت نيويورك وخلال الأخبار الكبيرة

تتسع الفوارق عندما تضعف السيولة، كما عند التجديد اليومي، أو عندما يسحب المتعاملون أسعارهم حول الأخبار المهمة. وتكون عادة في أضيق حالاتها خلال تداخل لندن ونيويورك النشط.

6 B

الخام، بـ9 دولارات

القياسي: 1.2 × 10 دولارات = 12 دولاراً. الخام: 0.2 × 10 دولارات = 2 دولار، تضاف إليها عمولة 7 دولارات، فيصبح المجموع 9 دولارات. قارن دائماً التكلفة الإجمالية، لا الفارق السعري وحده.

7 B

سعر البيع

معظم رسوم الفوركس البيانية تُظهر أسعار البيع فقط. وسعر الشراء أعلى دائماً بمقدار الفارق، مع أنه لا يُرسم.

8 B

سعر الشراء، الذي يغلق الصفقات القصيرة، بلغ مستوى الوقف مع أن سعر البيع على الرسم لم يبلغه

تُغلق الصفقة القصيرة بالشراء بسعر الشراء. والرسم يُظهر سعر البيع، لذلك قد يلمس سعر الشراء مستوى الوقف بينما يبقى خط سعر البيع تحته بقليل، خاصة عندما يتسع الفارق.

المصادر

- Investor.gov (هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية SEC)، الفارق بين سعري الشراء والبيع: https://www.investor.gov/introduction-investing/investing-basics/glossary/bid-ask-spread
- Moneysmart (ASIC)، الفارق بين سعري الشراء والبيع: https://moneysmart.gov.au/glossary/bid-ask-spread
- FXStreet، مفارقة المتداول: لماذا تتجنب التجديد اليومي لكنك تتضرر من الأخبار: https://www.fxstreet.com/education/the-traders-paradox-why-you-avoid-rollover-but-get-burned-by-news-202512041225

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 4
النقاط وأجزاء النقاط وأحجام اللوت

هذا الدرس جزء من مسار الفوركس في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.